

Distr.: Limited
29 November 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

اللجنة الثانية

البند ٥٣ من جدول الأعمال

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد ستيفانو توسكانو (سويسرا)، بناء
على المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/60/L.13

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٣٢٧ (د-٢٩) المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٤،
و ١٦٢/٣٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و ١١٥/٣٤ المؤرخ ١٤ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٧٩، و ٢٠٥/٥٦ و ٢٠٦/٥٦ المؤرخين ٢١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠١، و ٢٧٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٢٦/٥٨
و ٢٢٧/٥٨ المؤرخين ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ٢٣٩/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تحيط علماً بقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/٢٠٠٢ المؤرخ
٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ و ٦٢/٢٠٠٣ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣، ومقرري المجلس
٣٠٠/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤، و ٢٩٨/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه
٢٠٠٥،



وإذ تشير إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١) والمتمثل في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، وإلى الهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٢) والمتمثل في خفض نسبة الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على مياه الشرب المأمونة وعلى مرافق الصرف الصحي، إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى جدول أعمال الموئل^(٣) والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(٥)، وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ، وتوافق آراء مونتييري الصادر عن المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٧)،

وإذ تذكّر بالقرارات التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة والمتصلة ببرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وبالمستوطنات البشرية،

وإذ تسلّم بأن التوجه العام والرؤية الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) وتركيزه على الحملتين العالميتين بشأن ضمان الحياة والإدارة الحضرية تعد بمثابة منافذ استراتيجية للتنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل، لا سيما لتوجيه التعاون الدولي فيما يتعلق بتوفير المأوى الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية،

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) القرار د/٢٥ - ٢، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تدرك الفرصة الفريدة التي تتيحها مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الألفية لتحقيق وفورات الحجم وتوليد آثار مضاعفة مهمة تساعد على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تقر بأهمية البعد الحضري في جهود القضاء على الفقر وضرورة إدراج المسائل المتعلقة بالمياه والصرف الصحي ضمن نهج موسع تجاه المستوطنات البشرية،

وإذ تعرب عن تقديرها للجمعية العادية للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولخطة العمل التي وضعتها مؤخرا بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعرب عن تقديرها أيضا للاتحاد الأفريقي، وموئل الأمم المتحدة وحكومة جنوب أفريقيا لعقد واستضافة المؤتمر الأفريقي الأول لوزراء الإسكان والتنمية الحضرية في ديربان في الفترة من ٣١ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، الذي أنشأ مؤتمر الوزراء الأفريقيين المعني بالإسكان والتنمية الحضرية بهدف تعزيز المستوطنات البشرية في أفريقيا،

وإذ تعرب عن تقديرها كذلك لحكومة كندا ومدينة فانكوفر لما أعربتا عنه من رغبة في استضافة الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، ولحكومة الصين ومدينة نانجينغ للإعراب عن رغبتهما في استضافة الدورة الرابعة للمنتدى الحضري العالمي في عام ٢٠٠٨،

وإذ تحيط علما بالتقريرين المعنونين "حالة المدن في العالم ٢٠٠٤-٢٠٠٥: العولمة والثقافة الحضرية"^(٨)، والتقرير العالمي عن المستوطنات البشرية لعام ٢٠٠٥: تمويل المآوى الحضرية^(٩)،

وإذ تنوّه بالجهود التي يبذلها موئل الأمم المتحدة لتعزيز تعاونه مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وغيرهما من المنظمات الدولية، ومشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية،

وإذ تسلم بالحاجة الماسة إلى مواصلة مد موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية. بمزيد من المساهمات المالية التي يمكن التنبؤ بها، بما يكفل التنفيذ العالمي لجدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، والأهداف

(٨) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 04.III.Q.2.

(٩) المرجع نفسه، رقم المبيع 05.III.Q.1.

الإغاثية ذات الصلة المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية وإعلان جوهانسبرغ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ والقرارات ذات الصلة التي اتخذتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة،

١ - **تخطط علماً** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) عن أعمال دورته العشرين^(١٠)، وتقرير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(١١)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(١٢)؛

٢ - **تشجع** الحكومات على النظر في اتباع نهج معزز إزاء تنفيذ مبادرة المدن بلا أحياء فقيرة المشار إليها في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، وذلك عن طريق تحسين الأحياء الفقيرة الحالية ووضع سياسات وبرامج، وفقاً للظروف الوطنية، لتفادي نمو أحياء فقيرة في المستقبل، وتدعو، في هذا الصدد، الجهات المانحة الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف والإقليمية إلى أن تقدم الدعم للبلدان النامية في ما تبذله من جهود عن طريق جملة أمور منها زيادة المساعدة المالية الطوعية؛

٣ - **تسلم** بأن الحكومات تتحمل المسؤولية الأولى عن التنفيذ السليم والفعال لجدول أعمال الموئل^(٣)، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة^(٤)، وإعلان الألفية، وتؤكد على ضرورة أن ينفذ المجتمع الدولي تنفيذاً تاماً الالتزامات بدعم حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في ما تبذله من جهود، وذلك عن طريق توفير الموارد اللازمة وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وهيئة بيئة تمكينية دولية؛

٤ - **تدعو** إلى تقديم الدعم المالي إلى موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المقدمة إلى موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية، وتدعو الحكومات إلى توفير تمويل متعدد السنوات لدعم تنفيذ البرامج؛

٥ - **تدعو أيضاً** إلى زيادة المساهمات غير المخصصة المقدمة إلى موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية؛

(١٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٨ (A/60/8).

(١١) E/2005/60.

(١٢) A/60/168.

٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض لتعزيز فعاليته في دعم السياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية الرامية إلى بلوغ أهداف القضاء على الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه والصرف الصحي وتحسين الأحياء الفقيرة، الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

٧ - **تشدد** على ضرورة وضع موئل الأمم المتحدة هيكل ميزانية يقوم على تحقيق النتائج وأقل تجزؤاً بغية ضمان الحد الأقصى من الكفاءة وإمكانية المساءلة والشفافية في إنجاز البرامج، بغض النظر عن مصدر التمويل؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، مما يتيح تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وسائر الأجهزة والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة في نيروبي على نحو فعال؛

٩ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية الدولية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الاستثماري للمياه والصرف الصحي، ومرفق تحسين الأحياء الفقيرة، والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني لتمكين موئل الأمم المتحدة من مساعدة البلدان النامية على حشد الاستثمار العام ورؤوس الأموال الخاصة من أجل تحسين الأحياء الفقيرة وتوفير مرافق الإيواء والخدمات الأساسية؛

١٠ - **تعترف** بمساهمات المبادرات الاستشارية الإقليمية، بما في ذلك تنظيم مؤتمرات الوزراء في مجال المستوطنات البشرية، من أجل تنفيذ جدول أعمال الموئل وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود؛

١١ - **تؤكد** على أهمية نشر القواعد المالية والنظام المالي لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية في الوقت المناسب بغية اعتمادها في موعد لا يتجاوز نهاية عام ٢٠٠٥؛

١٢ - **تطلب** إلى موئل الأمم المتحدة أن يكشف التنسيق في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية/التقييمات القطرية الموحدة، وأن يواصل العمل مع البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية وغيرها من المصارف الإنمائية والمنظمات الإقليمية، والشركاء الآخرين المعنيين بالاختبار الميداني للسياسات والممارسات المبتكرة والمشاريع التحريية لحشد الموارد من أجل زيادة توفير الائتمانات المعقولة التكلفة لتحسين الأحياء الفقيرة وغير ذلك من أوجه تنمية المستوطنات البشرية المراعية للفقراء في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

١٣ - تدعو جميع الحكومات إلى المشاركة بنشاط في الدورة الثالثة للمنتدى الحضري العالمي، وتدعو البلدان المانحة إلى أن تدعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في المنتدى، ولا سيما ممثلي أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، بمن فيهم النساء والشباب؛

١٤ - تشجع الحكومات على إنشاء مرصد حضرية محلية ووطنية وإقليمية وعلى توفير الدعم المالي والفني لموئل الأمم المتحدة من أجل مواصلة تطوير منهجيات جمع البيانات وتحليلها ونشرها؛

١٥ - تعترف بأهمية دور موئل الأمم المتحدة ومساهمته في الجهود التي تبذلها البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة من أجل وضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير بغية الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، وفي هذا الصدد تطلب إلى موئل الأمم المتحدة، ضمن حدود ولايته، أن يواصل العمل عن كثب مع الوكالات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وتدعو اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى النظر في ضم موئل الأمم المتحدة إلى عضويتها؛

١٦ - تطلب إلى موئل الأمم المتحدة القيام، عن طريق مشاركته في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية واتصالاته بوكالات الأمم المتحدة المعنية والشركاء في الميدان، بتشجيع الخبراء في مجال المستوطنات البشرية على المشاركة المبكرة في تقييم ووضع برامج الوقاية والإنعاش والتعمير الرامية إلى دعم جهود البلدان النامية المتضررة من الكوارث الطبيعية وغيرها من حالات الطوارئ الإنسانية المعقدة؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الحادية والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".